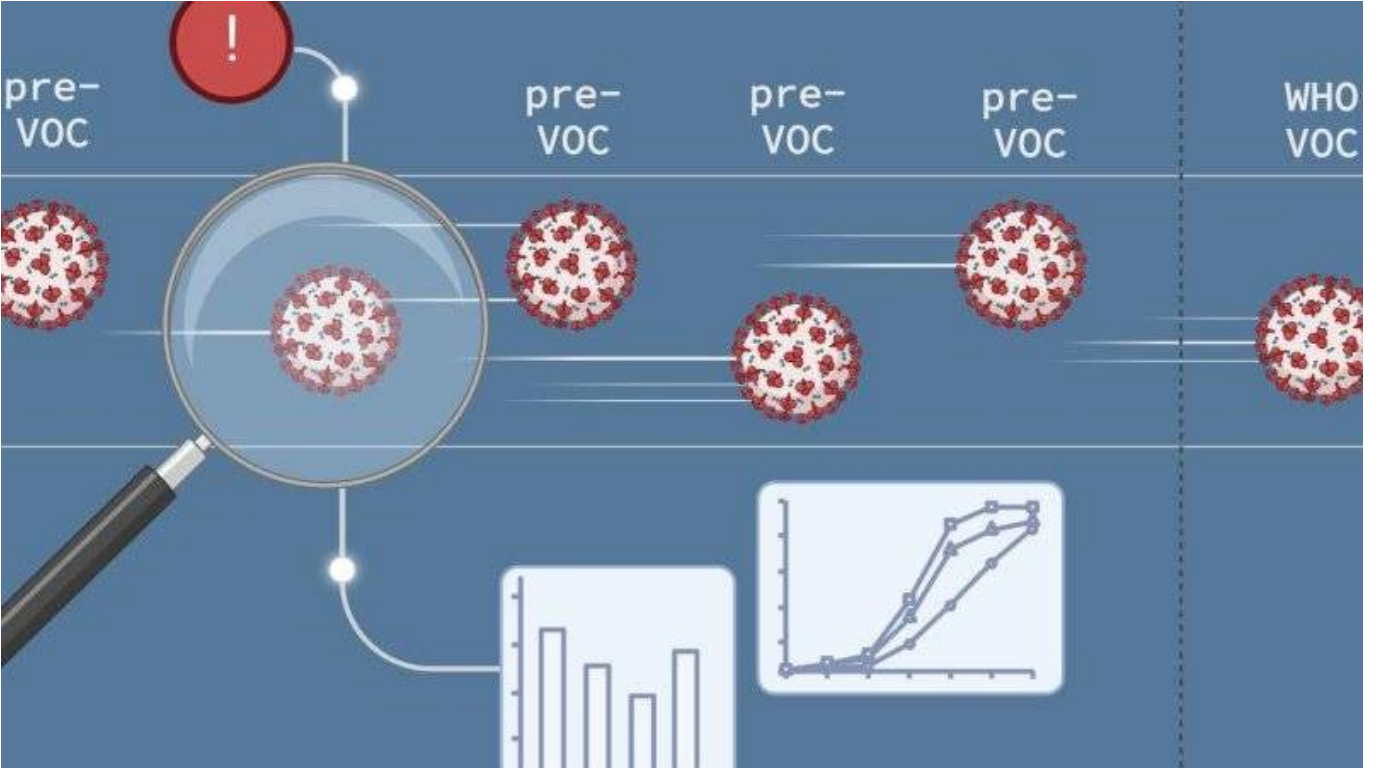


نظام إلكتروني للتنبؤ بالفيروسات



إعداد: محمد عز الدين

طور باحثون أمريكيون من معهد لا جولا لعلم المناعة، بولاية كاليفورنيا، نظاماً للتعليم الآلي مدعوماً بالذكاء الاصطناعي، يساعد على تتبع تطور الفيروسات الوبائية والتنبؤ بالأمراض وتطورها.

وقال سالفاتور لوجويرسيو، الباحث الرئيسي في الدراسة من المعهد: «يمكن للنظام الذي هو عبارة عن تطبيق إلكتروني يعمل بالذكاء الاصطناعي، التنبؤ بظهور متغيرات جديدة مقلقة عن فيروس كورونا قبل أن تكشف عنها منظمة الصحة العالمية رسمياً، إذ بإمكان النظام تتبع الأوبئة الفيروسية المستقبلية بشكل فوري

وأضاف لوجويرسيو: «لم نطلع بعد على كيفية تطور الفيروس الوبائي، ولكن من الممكن اكتشافه عملياً من خلال هذا النهج غير المسبوق للتعليم الآلي، حيث يمكن استخدام النظام بطرق مختلفة، حيث تستخدم هذه الآلية الحسابية البيانات المتاحة للجمهور ويمكن تطبيقها على أي مصدر لرسم الخرائط الجينية

وتابع لوجويسيو: «من الممكن رصد ظهور وانتشار المتغيرات الجينية الرئيسية، وكذلك تغير معدل الوفيات، قبل أسابيع فقط من تمكن منظمة الصحة العالمية من الرصد والإعلان عن المتغيرات المثيرة للقلق، بصفة رسمية

وقال الباحثون يمكن استخدام النظام الجديد أيضاً «كنظام للإنذار المبكر» للمتغيرات الجينية المرتبطة بتغيرات خاصة في انتشار الفيروس ومعدلات الوفيات. وأحد الدروس المستفادة الكبيرة لهذا العمل هو أنه من المهم أن نأخذ في الاعتبار ليس فقط بعض المتغيرات البارزة، ولكن أيضاً عشرات الآلاف من المتغيرات الأخرى غير المحددة، والتي «نطلق عليها اسم «المادة المظلمة المتغيرة»

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024